الدّيار
AD-DIYAR
الثلاثاء 22-02-2011 العدد 7930

حملة تضامن واسعة مع القنوات اللبنانية على خلفية ما تتعرّض له من تشويش

محفوظ: توجد خيارات بديلة تُهيّء لها «هيئة الاتصالات»

نقابة المحرّرين: سنتصدّى لأيّ مؤامرة تستهدف الحرية الاعلامية

تصدرت مسألة التشويش الذي تتعرض له بعض القنوات الفضائية اللبنانية مشهد الأحداث السياسي والإعلامية على حد سواء في لبنان، وسط شبه جمود في الاستحقاق الحكومي والحراك السياسي، ما خلا بعض المواقف والتصريحات من هنا وهناك. وفيما أكدت اكثر من جهة رسمية أن أسباب التشويش سياسية، تتوجه أصابع الاتهام الى نظام الزعيم الليبي معمر القذافي الذي تشهد بلاده منذ أيام أعنف الاضطرابات، وهي تنقل مباشرة على الشاشات الفضائية اللبنانية والعربية.

خلال اجتماع المجلس الوطني للاعلام (دالاتي ونهرا)

■ عقد المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع اجتماعا خصصه لمناقشة التشويش والتعطيل اللذين تعرضت لهما القنوات الفضائية اللبنانية، شارك فيه نقابة الصحافة ممثلة برئيس المجلس الوطني للاعلام عبد الهادي محفوظ، نائب نقيب المحررين سعيد ناصر الدين، رئيس هيئة الاتصالات الدكتور عماد حب الله وعضو الهيئة محمد ايوب.

وشكر محفوظ بعد الاجتماع هيئة الاتصالات لمساهمتها في تأمين البدائل والاتصالات مع القمرين الاصطناعيين، وتحديدا مع القمر «عرب سات».

ونوه بجهود وزيري الاعلام طارق متري والاتصالات شربل نحاس، موضحا ان هناك متابعة فعلية من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي حركه الاعتداء على المؤسسات اللبنانية من النظام الليبي.

وقال محفوظ: ان ما قام به النظام الليبي من اعتداء على الحريات الاعلامية وعلى حق المواطن اللبناني والعربي في الاعلام والاستعلام في الوصول الى حقيقة ما يجري في ليبيا، يثبت انه لم يستفد من تجربة الثورتين المصرية والتونسية، بحيث يلجأ الرئيس الى القمع كوسيلة لاسكات هذه الثورة، وهو خاطئ على هذا الصعيد وهذا النظام ما زال مستمرا في اعتدائه ويقوم بعملية القرصنة على المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة اللبنانية.

واضاف محفوظ: هناك خيارات بديلة تهيئ لها هيئة الاتصالات للاستمرار في البث بالطرق الممكنة، ومن الاقتراحات الجيدة التي خرج بها الاجتماع ان هناك ضرورة ان يمتلك لبنان قمرا اصطناعيا، وخصوصا انه بالنسبة الى الاتحاد الدولي للاتصات هناك حق في قمر لكل من لبنان وسوريا والاردن وفلسطين. نأمل ان تكون هناك سياسة تضامنية عربية ويكون ثمة قمر مشترك لهذه الدول، واذا لم يكن ذلك ممكنا، فيمكن لبنان ان يستفيد من حصته في هذا المجال بالحدود الممكنة، وهذا امر يحمي المؤسسات اللبنانية المرئية والمسموعة.

وطالب بأن يكون هناك تعويض للقنوات اللبنانية المتضررة كما هو الحال في بعض المؤسسات التي لا تملك امكان ان تكون على اكثر من قمر لاسباب مالية، وهناك خسائر مالية فعلية لحقت بالمؤسسات اللبنانية وتحديدا تلفزيون الـ«ان.بي.ان».

كما اشار الى ان هناك امورا اخرى سوف يلجأ إليها لبنان، وهي تقديم شكوى للاتحاد الدولي للاتصالات، اضافة الى ان المجلس الوطني للاعلام سيقوم مع المؤسسات المرئية باتصالات للتضامن مع الاعلام المرئي والمسموع اللبناني مع الاتحاد الفرنكوفوني للمرئي والمسموع والاتحاد المتوسطي واتحاد اذاعات الدول العربية.

وعن الاتصال بـ«نايل سات» أجاب محفوظ: ان عرب سات تجاوبت بحدود معينة، اما نايل سات فمتواطئة، وسأل لماذا لم تصل ثورة الشباب الى نايل سات والى المديرين فيها؟.

ورأى ان الكثير من المؤسسات المرئية والمسموعة في العالم العربي لا تستطيع ان تذهب الى المدى الذي يذهب إليه الاعلام اللبناني على صعيد ممارسة حق التعبير، ولعله لهذا السبب الاعلام اللبناني مستهدف، وسيبقى مستهدفا، ولا بد من سياسة تحميه سواء من حكومة تصريف الاعمال او من جانب الرئيس المكلف نجيب ميقاتي، مشيرا الى ان هناك خيارات بديلة كثيرة منها ان القمر الاصطناعي نورسات يضع نفسه بتصرف القنوات اللبنانية.

■ أما نقابة المحررين، فقد أكدت في بيان كنا وسنبقى ابدا الى جانب اي وسيلة اعلامية مكتوبة كانت ام مسموعة ام مرئية، تتعرض لأي استهداف يطال حريتها او حرية العاملين فيها. وهذا ما سبق واكدناه في اكثر من مناسبة كانت حرية التعبير فيها هدفا لسهام الحاقدين والموتورين. والتشويش الذي تعرضت له بعض القنوات الفضائية يمثل قرصنة واعتداء على الحريات الاعلامية وحق المشاهد العربي في الاطلاع على ما يجري داخل اي بلد عربي او في العالم اجمع.

واضافت: اننا في نقابة المحررين سنتصدى لأي مؤامرة تستهدف القضاء على هذه الحرية ولن نمكنها من بلوغ اهدافها وفاء لرسالة تاريخية التزمنا بها.

■ كما ندد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، اثر اجتماع هيئته الشرعية والتنفيذية بأعمال القرصنة الاعلامية والتشويش على بعض الفضائيات العربية وخصوصا اللبنانية منها والتي تدعم تحرك الشعوب العربية ضد الظلم والطغيان، وطالب الجهات المختصة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الاعلام العربي لاداء رسالته الاعلامية.

■ واستنكر المكتب الاعلامي المركزي في حركة «أمل» في بيان امس، التشويش الذي طاول الوسائل الاعلامية التي تبث على القمر الاصطناعي نايل سات لا سيما محطة الـ"NBN"، ورأى ان التشويش الذي مارسه النظام الليبي ضد المنابر الاعلامية اللبنانية يندرج في اطار السياسة التي دأب على انتهاجها الطاغية معمر القذافي منذ اربعة عقود في خنق الحريات.

■ كما أكد الاتحاد العمالي العام في بيان امس ان قرصنة النظام الليبي لفضائيات الاعلام العربي الحر عموما وباقة اعلام الفضائيات اللبنانية خصوصا، لمنعها من نقل الصورة الحية التي ترتكبها السلطة الليبية عن المجازر الوحشية ضد الشعب المسالم، لن تقدر على كم اصوات الشعب الاعزال الثائر ولا حجب الرؤية عن العالم وتعتيم الصورة وتضليل الرأي العام عن ارتكابات النظام، وعبر عن تضامنه المطلق مع جميع وسائل الاعلام اللبنانية والعربية.

■ كما استنكر عملية التشويش كل من: إدارة الاعلام والتوجيه في حركة الناصريين المستقلين – المرابطون، «التجمع الوطني الديمقراطي»، أمانة الاعلام «لاتحاد الكتاب اللبنانيين» و«مجموعة الساحل الطبية» في لبنان.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"